الأنباء
الاثنين 18 يونيو 2012

الأمير نايف في ذمة الله

خادم الحرمين يؤدي صلاة الجنازة على ولي العهد الراحل

نقل جثمان الفقيد الراحل إلى سيارة الاسعاف بعد وصوله إلى جدة

بما يحفظ كرامتهم ويوفر لهم طيب العيش

اخر وصايا الأمير نايف: تطبيق «السعودة» وعلاج طفل كفيف

آلاف السعوديين والمعتمرين شاركوا في صلاة الجنازة

الرياض ـ وكالات: حتى في أيام مرضه كان الأمير الراحل نايف بن عبدالعزيز مهتما بشؤون مواطني المملكة، حيث كانت آخر وصاياه بذل أكبر مجهود ممكن لتطبيق برامج السعودة وتوظيف أبناء وبنات الوطن في مختلف المجالات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل السعودية، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «الاقتصادية» السعودية.

وروى وزير العمل م.عادل فقيه لـ «الاقتصادية»، في اتصال هاتفي، تفاصيل اللقاء الذي دار بينه وبين ولي العهد في جنيف الثلاثاء الماضي وقال «إن الفقيد كان حريصا أيضا على أن يتعرف على أحوال أبناء وبنات الوطن، والفرص الوظيفية والخطط المستقبلية لاستيعابهم في أعمال تحفظ لهم كرامتهم وتوفر لهم طيب العيش والمقام في وطنهم».

وأضاف الوزير السعودي «إن الفقيد أوصاني ببذل أكبر قدر ممكن من الجهد لتطبيق برامج السعودة وتوظيف أبناء وبنات الوطن في مختلف المجالات التي تتوافق مع متطلبات سوق العمل السعودية».

وزاد م.عادل فقيه بقوله: إن الأمير نايف سأله في بداية لقائه به عن شركات الاستقدام، وما سيعود على المواطن السعودي من وجودها، ومدى تيسيرها لأمور الاستقدام والمحافظة على الحقوق لكل الأطراف، «حيث أجبته إنه تم الترخيص مبدئيا لـ 13 شركة، 3 منها حصلت على التراخيص النهائية، فيما باشرت واحدة منها أعمالها خلال الفترة الماضية»، وقال الوزير «إنني أبلغته أن منظومة شركات الاستقدام اكتملت لتقدم أفضل الخدمات للمواطنين»، ليرد والحديث للوزير فقيه «راحة المواطن فوق كل شيء».

وأكد الوزير أن «الفقيد كان حريصا خلال لقائه بنا على مواضيع التوطين وما تم تحقيقه على هذا الصعيد، إذ أوصانا بالاستمرار في مواصلة الجهود في السعودة، لاسيما أنه حمل هم هذه القضية أكثر من عقدين، كما أنه لا ينظر لموضوع التوطين بوصفه أمنيا وإنما اجتماعيا وتنمويا».

وقال م.فقيه إن المملكة فقدت رجلا من أغلى الرجال، رجلا تجسدت فيه سمات الشخصية القيادية المهمومة بأمن الإنسان السعودي داخل حدود الوطن وخارجه.

وزاد الوزير «لقد احتضن الأمير نايف بن عبدالعزيز بقلبه الكبير آلام وآمال كل مواطن سعودي، بل وكل مقيم على هذه الأرض الطاهرة، فأغدق عليهم من المحبة والإخاء وتوج عمله بالشهامة والنخوة، فليرحمك الله رحمة واسعة بقدر صالح أعمالك، وحب شعب المملكة لك».

ومضى الوزير بالقول: لقد كان «وهو في لحظات مرضه، أشد إلحاحا على ما يحقق الراحة للمواطن والبيت السعودي.. فهنيئا له حب هذا الشعب ودعائه الخالص من قلوب عامرة بالوفاء».

وقال الوزير ان الفقيد هنأه على ما حققته الوزارة، من خلال طرحها برامج حيوية أسهمت وستسهم في التوظيف وتحقيق نسب السعودة.

وقبل ثلاثة ايام فقط من رحيله، تكفل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رحمه الله بعلاج طفل كفيف في افضل المراكز الصحية بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس).

واجرى الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك اتصالا بالمواطن محمد بن هويمل الحويطي والد الطفل الكفيف خالد بمحافظة حقل، مؤكدا لوالد الطفل ان الامير الراحل نايف تكفل بعلاج الطفل خالد في افضل المراكز الطبية المتخصصة، واكد امير منطقة تبوك لاسرة الطفل انه سيتابع شخصيا علاج خالد، وقد ابدت اسرة الطفل خالد حزنها العميق منذ لحظة سماعها لنبأ وفاة فقيد الامة.

الطفل الكفيف خالد الذي أمر الأمير الراحل بعلاجه

السديس يعزي بالأمير نايف ويشيد بمناقبه

الرياض ـ واس: رفع الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ د.عبدالرحمن السديس أحر التعازي وأصدق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والشعب السعودي والأمتين الإسلامية والعربية في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز.

وأشاد السديس بمناقب الفقيد وصفاته الحميدة فهو «قامة عظمى، ورمز كبير، وطراز فريد، وركن ركين، ورجل الأمن الأول».

وأشاد بقيادته لـ «منظومة العمل الأمني في البلاد، وجعلها بفضل الله واحة أمن وأمان، ودوحة سلام واطمئنان» وخاصة «ما يتعلق بأمن المعتمرين والحجيج وخدمتهم، واستقرارهم وراحتهم» ونوه بـ «حنكته الأمنية التي ناهزت على النصف قرن من الإنجازات التاريخية العظيمة.. ولا أدل على ذلك من رئاسته لجنة الحج العليا، وإنشائه جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التي أصبحت قلعة شماء، وصرحاً شامخاً، وحصناً من حصون المملكة الحصينة».

تقديم الدعم لهم، مؤكدا أن وفاته لها وقع كبير على المواطنين السعوديين.

ولفت إلى أن العالم بأسره يشهد للأمير نايف بوقفاته الشجاعة للحد من ظاهرة الإرهاب، مبديا إعجابه باعتماد الأمير نايف، النضال الفكري كوسيلة لمحاربة الإرهاب، وليس تفضيل الحل الأمني.

وأضاف أننا لا نريد اختزال شخصية الأمير الراحل في دائرة رجل الأمن فقط، بل يتعدى الأمر إلى أكثر من ذلك، فهو رجل التنمية ورجل الاقتصاد ورجل التعليم، ولاسيما بعدما أسس جائزة السنة النبوية، التي ساهمت في تعزيز دراسة الفقه الإسلامي.

رجل أمن وسياسة ومجتمع

بدوره، نعى الكاتب الصحافي عبدالله الضويحي، الأمير نايف الذي غيبه الموت السبت في جنيف بسويسرا، قائلا: إن الأمير نايف هو رجل أمن وسياسة ومجتمع، كما أنه سخر الرياضة لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن الداخلي من خلال إطلاقه بطولة «مكافحة الإرهاب».

وسلط الضويحي الضوء على برنامج «المناصحة» الذي أطلقه الأمير الراحل، نظرا لمساهمته في تغيير فكر الشباب الذين جانبهم الصواب في حياتهم بشكل عام لاسيما ما يتعلق بآفة الإرهاب، وأشاد بسياسته الكبيرة في جميع المؤسسات التي تولى قيادتها. وعلى وجه الخصوص مؤسسات الشباب.

«الكلمة رصاصة»

من جانبه، قال الممثل السعودي بشير الغنيم: أقدم التعازي إلى الأمة العربية والإسلامية في وفاة الراحل الأمير نايف، الذي كان دائما ما يقدم لنا الدعم والملاحظة في أعمالنا الفنية، ودعانا إلى مناقشة وتعميق الفكر الأمني في أعمالنا الدرامية، وأتذكر كلمة قالها لنا خلال اجتماع مع سموه «الكلمة رصاصة، فكونوا عونا لهذه البلد والأمة».

ولفت الممثل بشير إلى أن الأمير نايف حث الفنانين على تبني قضايا «الصم والبكم» في أعمالهم الفنية، بالاضافة إلى الاستعانة ببعض ملفات وزارة الداخلية لتجسيدها في شكل مسلسلات.

وأضاف: لطالما كان يدعونا إلى زيارة السجون، لتقديم أعمال مسرحية وفكاهية وترفيهية للتخفيف من معاناة السجناء وإدخال البهجة والسرور الى نفوسهم.